

سنن ابن ماجه

3545 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت سحر النبي A يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم . حتى كان النبي A يخیل إليه أنه یفعل الشيء ولا یفعله . قالت حتى إذا كان ذات یوم أو كان ذات لیلة دعا رسول الله A ثم دعا ثم دعا ثم قال .

عند أحدهما فجلس . رجلان جاءني ؟ فيه استفتيته فيما أفتاني قد الله أن أشعرت یاعائشة (ی رأسي . والآخر عند رجلي . قال مطبوب . قال من طبه ؟ قال لبيد بن الأعصم . قال في أي شيء ؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر . قال وأين هو ؟ قال في بئر ذي أروان) .

قالت فأتاها النبي A في أناس من أصحابه . ثم جاء فقال (والله یاعائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين) .

قالت قلت یا رسول الله أفلا أحرقته ؟ قال (لا . أما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس منه شراً) . فأمر بها فدفنت .

[ش - (یخیل إليه أنه یفعل الشيء ولا یفعله) أي یخیل إليه القدرة على الفعل ثم یظهر له عند المباشرة أنه غیر قادر علیه . وليس المراد أنه یخیل إليه أنه فعل والحال أنه ما فعله . (مطبوب) أي مسحور . كنوا بالطب عن السحر تفاؤلاً بالبرء . كما كنوا بالسليم عن اللديغ . (مشاطة) الشعر الذي یسقط عن الرأس واللحية عند التسريح بالمشط . (جف) وعاء الطلع وهو الغشاء الذي یكون فوقه .

(بئر ذي أروان) بئر لبني زريق بالمدينة . (نقاعة الحناء) ما ینفع فيه الحناء .

أي متغیر اللون . [K صحیح